دراسة مرثية الشيخ أبي بكر "أوماهيا" للشيخ عبد الله بدندي عرض وتحليل

إعداد

سليمان سلمان أبوبكر

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين. إن الإنتاجات الأدبية التي جادتها قرائح علمائنا في مدينة إلورن منذ أن برزت العربية معصميها لجديرة بالدراسة والتحليل والتحقيق لنقف على مدى مقدرة العلماء اللغوية والأدبية في كل العصور التي مرّ عليها الأدب.

وعلى هذا الأساس تحاول هذه المقالة التي بعنوان "دراسة مرثية الشيخ أبي بكر (أوماهيا) للشيخ عبد الله بدندى عرض وتحليل" على أن تدرس إنتاجا أدبيا شعريا قاله الشيخ أبوبكر بن مصطفى أَوْمَاهِيَ البرناوي.

وقد أعجبني مستواه اللغوي والأدبي في تلك القصيدة حيث استطاع أن يحصى في تناياها أشياء كثيرة عن الشيخ بدندى.

على آية حال فإن المقالة على تسير ثلاثة فصول بعد المقدمة والخاتمة.

أ- ترجمة حياة الشيخ أبي بكر

ب- عرض القصيدة

ج- دراسة القصيدة

د- الخاتمة

حسبي الله ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير

الفصل الأول

ترجمة الشيخ أبوبكر مصطفى "ابن هي"

ولد الشيخ الجليل الأديب الكبير أبوبكر بن مصطفى بمدينة إلورن في الحي المعروف "بسورو" منطقة (غمبري) وقد اختلف المؤرخون في تاريخ ميلاده إذ قال بعضهم أنه ولد في سنة 1865م والبعض الأخر قال في سنة 1905م تقريبا ولربما الرأي الثاني هو أرجح الرأيين لسبب الوثائق التاريخية التي أثبتت أنه لم يكن من ضمن العلماء الذين أدركهم الشيخ عالم عند نزوله إلى إلورن سنة 1812م ولم يكن من الرعيل الأول من العلماء في المدنية[1].

- **مرحلة الأخذ**

وقد تربّى تحت كنف والديه حيث أخذ مبادئ العلوم عنده وصناعة الخط فبرع في فن الخط وله حظ كبير في الفن لأنه انتسخ معظّم الكتب اللغوية والدينية بالخط المغربي ثم ألحقه أبوه إلى دهليز الشيخ عبدالله (بدندي) في أسرة أكلنبي وتلقى عنده عددا من الكتب الدينية كالتفسير والفقه وعلومه والحديث وعلومه. ثم انتقل إلى الشيخ عبد الرحمن بن إبراهيم المشهور بـ "قبر العلوم" وأخذ عنده دروسا لغوية كثيرة كما درس عند الشيخ مُحَمَّد الوزير "بدَّا. وأخذ منه بعض المواد اللغوية كالنحو والصرف ومتن اللغة[2].

- **مرحلة الأداء**

كان الشيخ أبوبكر متضلعا في العلوم اللغوية والإسلامية لأنه وقف وتاثر بأمهات الكتب العربية وحفظ بعض القرآن الكريم ودواوين الشعراء الجاهليين والإسلاميين والأمويين والعباسيين والمحدثين، وصقل ذلك التراث العظيم ملكته الشعرية وموهبته اللغوية فأنتجت عبقريته مبادرات علمية عظيمة من النثر والنظم العربيين وبعدّ من آثاره الملموسة تلاميذه النجباء الذين تخرجوا على يدايه وأصبحوا في المجتمع وجهاء في العلم والأدب وأئمة في الدين وقضاة في الفتوى وأساتذة في المدارس الأدبية وأشهر تلامذتهم:

الشيخ غالي ألايا والشيخ أبوبكر ثكاما والشيخ عمر بين والشيخ وتضى والد الشيخ يحي مرتضى أغودي الشيخ أديلودن والشيخ سليمان بدندي والشيخ عبدالله أوكيتا والشيخ سلمان أكلنبي والشيخ موسى والشيخ غافاتا رحمهم الله جميعا والشيخ سحبان مدير محي الدين للدراسات العربية والإسلامية والشيخ عبد الغني أبابياكا وآخرون.

- **إنتاجاته الأدبية**

وقد ترك الشيخ في المكتبات العربية إنجازات مباركة أهمها:

1- كوكب القارئ
2- نور الألباب
3- تربيع إذا ما شئت
4- كتاب الدالية

إضافة إلى ما انتسخه من المخطوطات العربية من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة ودلائل الخيرات والكتب النحوية واللغوية وتفسير القرآن الكريم والكتب الفقهية. وقد قال عنه أحد الكتاب "وقد ظهر في مدينة إلورن نخبة من أهل العلم والأدب أمثال الشيخ الحاج أبوبكر "أَوْمَا" هِيِ".

- **حياته الاجتماعية**

تروّج الشيخ بثلاث زوجات الأولى السيدة فاطمة والسيدة عائشة والسيدة حواء، وقد بارك الله في جميعهن بالبنين والبنات حيث رزق الله الشيخ حوالى أربعة عشر من الدكور والإناث، وكلهم ماهر في العلم والدين وهم خير خلف لخير سلف ترك الشيخ جلهم في الدنيا يمارسون الحركات الإسلامية التي مرنوا عليها وتربّوا بها. وقد توفي الشيخ أبوبكر يوم الخميس صباحا من شهر ربيع الأول 1409هـ الموفق 1988/10/13م. رحمه الله رحمة واسعة.

الفصل الثاني:

عبارة عن قصيدة التي نظمها لشيخه المتفنن الربانى الحاج عبدالله: "بدندي" ليكون مدحا ومرثية له الذي يبلغ أبياتها 62 ويقول:

أنشأت مدحى الإله الواحد *** الماجد القاهر المتفرد
وحمدت رب العالمن فريدة *** نفى شريك لملكه متوحد
صلوا على خير الأنام متنقا *** الهاشمى الكريم الممجد

والآل والأصحاب قطب معا *** نشرا لهم صلواتنا متأبدا

فحل الأنام سابق متقادم *** متسابق لهم إلى متورد

شيخ بدند كشنوي عالم *** ق زاح عنا كل حدب جدجد

موت الفريد فائق ألف الورى *** لمكارم أخلاق المتمجد

متى تظهر مثل شمس ساطع *** في علمه متفنى متفرد

شيخ شيوخ جاءنا في دجدج *** فأزاح شبهة كله وتبعد

يشرى لأمه الهاشمى مُحَّد *** بمغرب ومشرق متعبد

ودعا إلى لدين النبي المرتضى *** لادين هاديا ونصرى مفسد

سودان أهل لأرض كلهم زغوا *** لنجيب شيخ في شريعة أحمد

سبحان من أهداه هذا الحكمة *** رب النبي الهاشى مُحَّد

وتبثتت وتزهرت في علمه *** متاحزا من علم ماضيا شارد

مستنجدا عند الإله خالق *** لراجم شيطان المتباعد

تقوى الإله مستقر لبدنه *** متنورا متوارع مترعد

خوفا الإله قد طبقت قلبه *** حتى توكل عادة للواحد

أنت الذي وافقت لما اخطبو *** ونفذت كسهم صيادة راشد

سبقت لعصرك في زماك كلهم *** بل أنت أفقههم بعلم موطد

ولك معان والبديع ومنطق *** ونحو وتصريف والمتوحد

وإذا ابتد بقراءة لك ظنه *** لقمان حكمة فاصح متفرد

وإذا سمعت صوته وكأنه *** صوت النبي الهاشمى مُحَّد

وإذا اعتبرت بصوته وكأنما *** صوت ابن داؤد النبي ممجد

وإذا الوصول مال أذنيه له *** بل نازل لصوت صح مفرد

وإذا رأيت وجه وكأنه *** ظنته يوسف حاسن متوحد

من جاه يشكوا إليه بابها *** ولسوف يطمه طعام أغيد

هذا إمام الأرض بل هو فوقهم *** في علمه وحصاله وتعبد
أخلاقه محبوبة محسونة *** أغذا واعذب من فرات موود
من ذا بعد خصاله للعالم *** متفرع وخصاله وتعبه
وذوا البصائر في الحياة وإن مضو *** والقمر معدوم وإن لم يفقد
ذكر له لنبينا زين الورا *** في كل وقت وشوقه المتابد
عالم عبدالله المتبصر *** الفارد في الدهر المتمجد
طعم له شرب له لجماعة *** لله ثم لهاشمى مُحَّد
فاق الخلائق كلهم بتحسن *** بصبر وتقوا وجود وسودد
متفنن في علمه متبخر *** متوسل متوصل متودد
وله البلاغة والفصاحة أجمعا *** كفصاحة جبريل عند مُحَّد
حد لسان له كعضب نافيذ *** وله بشاشة كنبي مُحَّد
يا قوامنا من ذا ينوب منابه *** بقراءة وتصبر وتعبد
متعصم متلطف في صنعه *** متفتن متعجز متعبد
صب لنا في جوده مع علمه *** طهر له في قلبه متوحد
شيخ بدندى عالم أستاذنا *** نهيب له وتأمل وتهجد
فالفعل منه موافق لصوابه *** من عون رب العالمين فارد
وإذا حياك تزول عنك نائلـا *** بلسانه الخالص الزهد
عز له خوفا له للخالق *** القاهر الخالق الفارد
عز له للناس كلهم معا *** لله ثم ذلك متوحد
خزن لنا عم لنا مع الوعة *** ويح لنا للفقد هذا سيد
من ذكره حزن لنا أبدية *** متفنن متبخر متفرد
بل كل فن عنده متساويا *** لبلاغة وتفكر وتفرد
لم يبق فينا غير باك بعينه *** لوع لنا في صدرنا متسرمد

هذا البلية لا بلية فوقها *** موت الفقيه عالم متفرد
وخصاله فأنت بذاك تنصف *** قد زانه صبر وجود وزهد
كل اليتامى والمساكين معا *** أولاده أصحابه للفارد
جبريل وجرجيس أهل سعادة *** ليثان فائق كل عالم عسلد
أصحابه الحاج المصطفى لنا *** عند رب ليث فارد متمجد
كوكيهوكوبيو في تلاميذ درسه *** بل هكذا لرحمن قاضيا عابد
يحي وإدريس سراج غلامه *** موسى أبو الصديق المتسعد
وأبوبكر نجل شيخ المصطفى *** متصنف هذا كتاب زبرجد
ذاك الذي قبيته مع صومه *** في خمس عشرة يوم ذاك فقد
في شهر رمضان ليوم جمعة *** ودخلته في مضجع متفرد
خير له فعل له محبوبه *** أستاذ عالم فائق متفرد
وأتيت بابك يا إلهي أهدنى *** يا خالقى يا رازقى يا سيد
وبعون رب العالمين حتمتها *** وجلت سطرتها ستين سرد[3]

الفصل الثالث

دراسة القصيدة

فإن مرثية الشيخ أبي بكر "أوماهيا" للشيخ عبدالله بدندي طريفة لأنها حفلت بالظواهر الفنية الكثيرة تتطلب القيام بالدراسة، وعلى هذا الصدد يدرس هذا الفصل هذه القصيدة منطلقا من أربعة مستويات؛ المستوى الأسلوبي والمسؤى الفكري والمستوى البلاغي والمستوي العروضي.

أ- المستوى الأسلوب

ننظر هنا الطريقة التي توخاها هذا الأديب المصقع في عرض أفكاره ومدى مقدرته في جذب قلوب الناس إلى ما يقوله عن صفات شيخه وأخلاقه ونضوجه في العلم؛ لأن الأسلوب نواة أساسية في تقييم الأعمال الأدبية من حيث الألفاظ والمعاني والعاظفة وفي

إطاره أسلوب نص الكاتب نتعرف على شخصيته العلمية والاجتماعية ذلك أن الأسلوب كما يقال هو الإنسان نفسه يقول الدكتور أحمد الشايب: "آخر ماتفرع من علوم البلاغة التقليدية في إطار لغوي حديث هو إطار الالسنة بعمل قادو قديم..."[4].

وإن الأسلوب الخبري هو الغالب في هذه القصيدة لأنه مناسب للغرض الذي تناوله ذلك الأديب وأنه يخبرنا عن الشمائل التي تحلي بها الشيخ عبد الله فمدحه مدحا خاليا من الغلو والمبالغة إذ ليس الفرق الشامع بين الرثاء والمدح كما وضح ذلك ابن رشيق القيرواني" وليس بين الرثاء والمدح فرقا، إلا أنه يخلط برثاء شيئ يدل على أن المقصود به ميت مثل كان أو عدمنا به كيت وكيت وما يشاكل هذا العلم أنه ميت"[5].

لنظر مثلا إلى أسلوبه الخبري حين يذكر الأوصاف التي اتصف بها الشيخ عبد الله:

وخضاله فآنت بذاك نتصف *** قد زانه صبر وجود وزهد

ويقول عن علمه:

وله البلاغة والفصاحة أجمعا *** كفصاحة جبريل عند مُحَمَّد

ومن الأسلوب السائد في هذه القصيدة هو أنه استهلها ببسم الله ثم بحمده تعالى ويثني عليه ثم يصلى على النبي الكريم، وهذا المستهل يعدّ مقدمة اعتدى عليها الأديب المسلم قبل أن يخوض في صلب الموضوع وفيه يعرض أفكاره، ولذلك كان شعره – ليس هذا فقط – بل جميع أشعاره تميزّت بالنزعة الدينية والسمة الصوفية. وكذلك تميّز تخلصه من الشعر بالخصائص التي ذكرناها فيس المقدمة.

ومهما يكن من أمر فإن قصائده تحلّت بالوحدة الموضوعية حيث علج قضية موحدة وفكرة واحدة بأسلوب منطقي متسلسل، لا يوجد التفكك والائتلاف بين الأفكار. ويتسم أسلوبه بما وصفه النقاد بنسج الوحدة "وتعزيزا لهذا الموقف نلقي محمل آرائهم يدور في جملة من القيم الفنية التي نتركز في بيان كلامهم عند تقويم وجوه الإلئام والتي في المغضى إلى الوحدة العضوية بين أجزاء الكلام..."[6].

وكان يتنوع في الأسلوب مستخدما أسلوب النهي والأمر والنداء حينا والاستفهام والدعاء حينا آخر، وأسلوبه سلس خال من التكرار والإطناب والتكلف فهو ساعر موهوب لأنه تمكّن – في ذلك العهد – في اللغة العربية وخصائصها.

ب- المستوى الفكري

فإن الفكرة العامة التي تدور حولها القصيدة هي ذكر الخصال الحميدة التي تميز بها الشيخ عبدالله بدندي وقد وصفه بعدة صفات أهمها العلم والفحل والتقوي والحكمة وأنه داعية كبيرا وفريد عصره بحيث لا يوجد له نظير من بين علماء عهده.

كان الشيخ بديدى متورعا متواضعا، تضلع في العلوم اللعوية والشرعية، له صوت رنين. تعرّض الأديب لهذه الصفات فيقول مثلا:

موت الفريد فائق ألف الورى *** لمكارم أخلاق المتمجر

حتى تظهر مثل شمس ساطا لا *** وفي علمه متنعنش متفرد

شيخ شيوخ جاءنا في دجدج *** بأزاح شبهة كله وتبعد

ولك معان والبديع ومنطق *** ونحو وتصريفا لمتوحد

فإن الألفاظ التي هي المعيار الأساسي الذي تسير عليها قناة المعاني والأفكار فهي ألفاظ عربية أصيلة لأن معجم قصيدة الشيخ يتميز بالسهل والغرابة والصعب مما يدل على أنه تأثر بتراث العلماء العرب القدامي ووقف على أمثال المقامات الحريرية ونيل الأماني ومقصورة بن دريد والعشريات ودواوين امرئ القيس والزهير والنابغة الجعدي وحسان بن ثابت والمعري والمتنبي وأبي تمام فإنه تأثر بتلك المصنفات إلى حد كبير، احتذى حذو أسلوبها في تعبيره اللغوي.

وأما الكلمات الإسلامية ومعانيها النبيلة التي نلمسها في ثنايا قصيدته فإنها صدرت من تأثر الشيخ بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، لذلك وردت في طيات ألفاظه أمثال: الصلاة والزكاة والحج ومُحَمَّد. واليتامى والمساكين والمسلمون والوضوء، والجنة والصفح والأجر والعفو هذه الكلمات كلما أثر فيها الإسلام ووسع نطاق معانيها مما يدل على أن

الشاعر لازم القرآن الكريم تلاوة وتدبرًا وتفكرًا لذلك ترددت كلماته في قصيدته، وكان يحاكى معاني القرآن الكريم أحيانا.

وتعدّ البيئة التي عاشها الشيخ الشاعر من أقوى العوامل التي أثرت في معاني شعره الأدبيب وابن بيئته، وهو لسان مجتمعه ولذلك نرى في ثنايا قصيدته بعض الألوان المحلية في الألقاب والأسماء والأماكن والتراكيب التي جعلته يعبّر عن أفكاره بالذوق المحلي، ومن بينها كوكيهوكوييرى، وبّدا، وأوماهي، وبدندي وإلورن. وأكلنبي وما إلى ذلك مما يدل على بيئة الشاعر الأصلية، كانت أفكاره واضحة ومعانيه مفهومة ولم تكن حافلة بالغموض والفوض، فجاءت معانيه حسب كلماته.

ج- المستوي البلاغي

فقد تحلت في قصائد الشيخ أبي بكر أوماهي ظواهر بلاغية رائعة بأنواعها الثلاثة وتعرض لها في عرض أفكاره النيرة وألبس بها كلامه رونقا وبهاء، ذلك أن الشيخ لم يكن مولعا بتحسين الألفاظ التي كان معظم الشعراء في أواخر العصور الأدبية في الأدب العربي مولع بها وأنسأهم ذلك الاهتمام بالمعنى المراد وإنما كان مولعا بها من جانب وبالمعاني من جانب آخر حتى تمّ التوازن بين ألفاظ شعره ومعانيه.

ظاهرة البيان

فقد استعان الشيخ في تقوية معاني شعره بالتشبيهات فشبّه الأشياء بالظواهر التي آحاطت ببيئته من بحر وقمر ورمل وشمس ونجم وبدر وما إلى ذلك فالتشبيه كما عرفه البيانيون "تأدية المعني الواحد على أوجه مختلفة"(6).

وقد اتسعت ذخيرة الشيخ البلاغية فشبه المحسوسات بالمعنويات والمعنويات بالمحسوسات وهذا لا يتأتى إلا من كان قويا في البلاغة العربية.

وقد شبه الشاعر صوت الشيخ عبدالله بدندي مرة بصوت النبي ﷺ ومرة أخرى بصوت ابن داواد حيث يقول:

وإذا سمعت صوته وكأنه *** صوت النبي الهاشمي مُحَمَّد

وإذا اعتبرت صوته وكأنه *** صوت ابن داؤء النبي مُحَمَّد

فإن الأديب في البيت الأول أراد – بصوته الذي كان مشبها بالفصاحة والبلاغة التي اتصف بها رسول الله ﷺ لأنه عليه السلام كان يقول أنا أقصح العرب بيد أنى من قريش، وصوت النبي الكريم هو المشبه به ويكون "كأن" أداة التشبيه التي تفيد الشك والارتياب بمعنى أنك إذا سمعت إلى فصاحته وبلاغته تظنّه مُحَمَّدا عليه السلام لقوة فصاحته وروعة لفظه وزجر كلامه ولكنه ليس بمحمد شخصية وذاتا. في حين شبّه صوته في المرة الأخرى بصوت ابن داؤد وقد استعمل هذا التشبيه التتجلى مدى رنانة صوته وحلاوته وأنه كصوت ابن داؤد الذي اشتهر بالمزامير. وصوت الشيخ مشبه وصوت ابن داؤد مشبه به "وكأن" أداة التشبيه.

ترى شاعرنا بشبه – ببراعته في البلاغة – الشيخ في جماله بسيدنا يوسف عليه السلام الذي أثبت التاريخ أنه من أجمل خلق الله، فيقول:

وإذا رأيت وجهه وكأنه *** ظننت يوسف محسن متواحد

وقد أراد بالوجه جميع بدنه لكنه أطلق الجزء وأراد به الكل وهذا يعني أن الشيخ بدندي رجل جميل المنظر لذلك شبهه بيوسف. غير أننا نلاحظ أن الشاعر استعمل أداتين لجمع بين المشبه والمشبه به وهما "كأن" و"ظن" وكلاهما أداة التشبيه يصح أن يقوم أحدهما مقام الآخر، ولعل السبب في هذا الاستعمال يرجع إلى إقامة الوزن الشعرى او لنفي الوهم بأن الشيخ عبد الله بدندي ليس بنبي الله يوسف وإنما هو عالم لكنه شابهه في الجمال.

وقد ملأت هذه القصيدة بجميع أغراضها بهذا النمط البلاغي، ومن التشبيهات الأخرى التشبيه الضمني حيث يقول:

وذووا البصائر في الحياة وإن مضوا *** والقمر معدوم وإن لم يفقد

إذا تأملنا هذا البيت الشعري نجد أن الشاعرلم يأت بالتشبيه على الوجه المألوف ولكنه جاء به إتحائيا حيث شبه فراق العلماء ومضيهم بالقمر الذي إذا لم يطلع لن يفقد أثره ودوره كذلك العلماء وإن مضوا فإن آثارهم لا تزال تخلد بين الناس.

وهناك ظواهر بلاغية أخرى استخدمها الشاعر كمجاز مرسل ومجاز عقلي والكناية والبديع ولكن لاتسمحنا الفرصة بتطرق إلى ذلك.

د– المستوي العروضي

فإن الملامح العروضية ظاهرة تسير عليها قناة الشعر العربي، وهي قاعدة تحكم على القصائد العربية، فلها ميزانان العروض والقافية(7).

فإن مرثية الشيخ أوماهي هذه لشيخه عبدالله بدندي قافية دالية منظمة تنبثق منها موسيقى داخلية محكمة وموسيقى خارجية مطربة ينبحي أن نتعرف عليها تعرفا عروضيا من ذكر اسم بحرها وقافيتها وكتابتها العروضية.

أ– القافية

تحيّر هذا الأديب المفوّه في هذه المرثية قافية دالية صحيحة غير مؤسسة ولا موصولة، وصوت الدال صوت أسناني وقفي مخرجا وصوت مجهور صفة يهتز به الوتران عند خروجة(8).

وقد وفق الشاعر في اختيار هذا الحرف لأنه أراد أن يفصل القول في الأخلاق المحمودة التي تمثلت في شيخه؛ وصوت الدال مناسب لإخبار ما في الضمير.

ب– كتابة العروضية للقصيدة

موت الفري دفائقن ألف الورى ** لمكارم أخلاقه ل متمجد

مستفعلن متفعلن مستفعلن متفاعلن مستفعلن متفاعلن

ونو البصا ئرفي لحيا ة وإن مضو ** والقمر مع دوم وإن لم يفقد

مستفعلن متفعلن مستفعلن متفاعلن مستفعلن متفاعلن

وهذا البحر هو الرجز الذي كانت أجزاؤه ستة وهي مستفعلن مستفعلن مستعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن وكان هذا البحر قادرا على حمل الأعباء الكثيرة والأفكار الضحمة التي احتواها الممدوح من صدق وأمانة وحياء وعلم وصبر وما إلى ذلك.

فإن في توالي حركات هذه القصيدة وسكناتها موسقي خارجية مطربة تحدث نغما صديقا وإقاعا يثير عاطفة القارئ الجياشة وحيويته.

وعلى هذا الأساس، فقد تضلع شيخنا في علم العروض والقافية لأنه نظم قصيدته مختفظا بالقواعد العروضية والضوابط القافية.

الخاتمة

درست هذه المقالة مرثية الشيخ أبي بكر أوماهي لشيخه عبدالله بدندي، وتحدثت عن حياته التعليمية والاجتماعية ثم تفضلت بعرض القصيدة برمتها وهي قصيدة دالية.

وتطرقت إلى دراستها من حيشث المستوى الأسلوب والمستوي الفكري والمستوي البلاغي والمستوي العروضي ثم الخاتمة.

ونرجو من – الإخوة الكرام – أن يهتموا بدرساة تراث آبائنا وأجدادنا احتراما لهم وخدمة للغة العربية وثقافاتها الإسلامية.

المراجع والهوامش

1- مقابلة مع الخليفة مأمون أبوبكر "أوماهي" بتاريخ 2013/10/2م.

2- مقابلة مع مقدم العلماء في إمارة، إلورن الشيخ سليمان "دن برنو" بتاريخ 2013/10/30م.

3- مقابلة مع الدكتور خليل الله بودوفو تاريخ 2013/9/2م.

4- أحمد الشايب، الأسلوب ط 3، بيروت لبنان، ص 41.

5- أبو حسن ابن رشيق القيرواي، العمدة في محاسن الشعر ونقده، ط 8، 1981م مصر، ص 127

6- عبد الباقي شعيب أغاكا، أساليب بلاغية في ديوان الأستاذ عبدالله بن فودي، ط1، 2005م، ص 329

7- علي جارم وآخرون، البلاغة الواضحة، ص 91

8- حمزة عبد الرحيم إشولا (الدكتور) المدخل إلى فونولوجيا لطلاب المعاهد العربية في غرب إفريقيا 1999م ط 1، ص 18